

ثم أشرك»^(١) .

٤ - اللواط: سئل أمير المؤمنين عليه السلام حول اسم إبليس في السماء فقال: اسمه الحارث . كما أنهم سألوه عن أول من قام بعمل اللواط القبيح «عمل قوم لوط» . فقال: كان إبليس: وكان يقوم بنفسه بهذا العمل الشنيع . وروى الإمام عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: «حين أصدر الله أمره بهبوط آدم اهبط معه زوجته، في حين أن إبليس لم يهبط معه زوج ، فكان أول اللواطين»^(٢) .

٥ - السُّحاق: روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «... حين أدرك إبليس أن عمله [الإغواء باللواط] مشا بين الرجال اتجه نحو النساء وظهر لهن بصورة امرأة وقال: أرجالكن يختلطون فيما بينهم [ملاعبة الجنس لجنسه]؟ قلن: بلى ، رأيناهم ماذا يفعلون ، لقد نصحهم لوط عليه السلام وأوصاهم بتركه . فأغواهن إبليس ليرتكبن هذه المعصية والتي هي السحاق فيما بينهن»^(٣) .

٦ - ٨ - البكاء والنحيب ، والغناء ، والإنشاد: روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إبليس أول من بكى ونحب ، وأول من غنى ، وأول من أنشد» . وقال: «حين ذاق آدم من الشجرة المنهية صاح إبليس ، وحين هبط آدم ، غنى إبليس ، وحين وصل إلى الأرض بكى ونحب على نعم الجنة [أسفاً] التي فقدتها»^(٤) .

٩ - الحسد: روى جنادة بن أمية: «أول ذة ومعصية عرفت كانت

(١) الكافي اوصول: ٣٨٤/٤ - البحار: ١٩٨/٦٠ - الميزان: ٥٩/٨ نقلاً عن تفسير العياشي .

(٢) علل الشرائع: ٢٤٣/٢ و ٢٨١ و ٢٨٣ - عيون أخبار الرضا: ١٣٤ و ١٣٦ - البحار: ٢٤٦/٦٠ و ٢٤٧ .

(٣) الكافي: ٥٤٤/٥ - البحار: ٢٧٨/٦٠ .

(٤) تفسير العياشي: ٤٠/١ و ٢٧٦ - البحار: ١٩٩/٦٠ و ٤١٩ .